

## منح المحافظات ١٠ مليارات ليرة لدعم موازاناتها المستقلة.. تأمين المستلزمات والتجهيزات اللوجستية لإجراء انتخابات المجالس المحلية عرنوس: على المحافظين منع الاستثناءات والتشدد في منع مخالقات البناء

محمد راكان مصطفي



حدد المجلس الأعلى للإدارة المحلية خلال اجتماعه أمس برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء الإجراءات التحضيرية اللازمة ودور الجهات المعنية في تأمين مستلزمات إجراء انتخابات المجالس المحلية خلال الفترة المقبلة ضمن موعدها القانوني وأكد تأمين مستلزمات العملية الانتخابية واحتياجاتها اللوجستية كافة.

وأكد عرنوس أن المجالس المحلية هي صلة الوصل بين المواطنين والسلطة التنفيذية وقد أعطاهم قانون الإدارة المحلية صلاحيات واسعة، مشيراً إلى أهمية توسيع اللامركزية الإدارية ونقل مجموعة من الصلاحيات إلى الجهات المحلية لتكون قادرة على القيام بواجباتها والمهام الملقاة على عاتقها، موضحاً أهمية الدور الأساسي للمحافظين واللجان القضائية بتأمين متطلبات إنجاح العملية الانتخابية وضمان إجرائها بشفاقة واختيار المواطنين ممثلهم بكل مسؤولية.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة تشجيع الخبرات والكفاءات ومن يتمتعون بنية المجتمع المحلي وتحفيزهم للترشح للانتخابات، وذلك نظراً للدور الحيوي المطلوب من المجالس المحلية في تحسين واقع الخدمات وتحقيق التنمية على المستوى المحلي والاستجابة المباشرة لشكاوى المواطنين وإيجاد الحلول التي تعزز الثقة بهذه المجالس، والاستجابة لحلم المجتمع المحلي وإشراكه في التنمية بكل مجالاتها، موضحاً أن هذه الانتخابات ركيزة أساسية لصنع قيادات مستقبلية في المستويات الأعلى.

### المجلس الأعلى للإدارة المحلية يوافق على تقييد رسم ترخيص البناء لمدة ثلاث سنوات محافظ دمشق لـ«الوطن»: سيكون للقرار انعكاس إيجابي على مشاريع البناء

#### سرور: قرار التقييد سيدفع بثلاثين رخصة في المشروع ٦٦ إلى الإنجاز

وافق المجلس الأعلى للإدارة المحلية على تقييد رسم ترخيص البناء لمدة ثلاث سنوات لتشجيع المواطنين على الترخيص والإسراع بتنفيذ التخطيط المصدق محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي بين لـ«الوطن» أنه تم طرح طلب التقييد ضمن الاجتماع بناء على مطالبات المستثمرين في مشروع ماروتا سيتي بعد أن تم الاجتماع معهم خلال الزيارة لشركة دمشق الفايضة الخميس الفات.

كريشاتي أكد أنه سيكون للقرار انعكاس إيجابي على عودة العمل في وحدات المشروع بشكل خاص وعلى استصدار التراخيص ومشاريع البناء بشكل عام.

### تنقلات تطول أكثر من ٣ آلاف عنصرية الجمارك قريباً

## مصدر لـ«الوطن»: الغاية زيادة خبرات التعامل مع مختلف حالات التهريب ومنع نشوء علاقات تؤثر في سلامة العمل الجمركي

عبد الهادي الحارث

في سلامة العمل الجمركي، كل ذلك بما يخدم مصلحة العمل ويعزز من تنفيذ المهام الجمركية وترميم الأمانك الشاغرة وتغطية النقاط الجمركية الجديدة وخاصة مع توسع العمل الجمركي وعودة الكثير من المساحات للنطاق الجمركي، وأكد المصدر أنه يتم التركيز اليوم على المعرّات والمنافذ غير الشرعية والطرق الرئيسية ومدخل المدن بهدف ضبط المهربات ومنعها من الوصول للأسواق المحلية ومتابعة كبار المهربين ومستودعاتهم والحلقات التي تتفرع عنهم، موضحاً أن مهام الجمارك تتركز على المعابر والمنافذ التي تدخل منها المهربات والطرق بين المدن، في حين تتعدد دوريات الجمارك عن الدول للمستودعات والمحال إلا في حال الحصول على معلومات مؤكدة بإشتمال هذه المستودعات على مهربات وبالتنسيق مع غرف التجارة والصناعة وفق مذكرة

التفاهم الحاصلة مع الجمارك في هذا الخصوص. وأضاف المصدر إنه كان هناك حالة استغلال للظروف العامة التي يمر بها البلد من بعض التجار والمهربين وخاصة مع تراجع حركة النشاط التجاري وتطبيق برامج ترشيد المستوردات واقتصادها على المواد والسلع الأساسية التي يحتاجها المواطن حيث يعمل بعض التجار والمهربين على إدخال المواد والبضائع بطرق غير شرعية مستغلين الحاجة والطلب على بعض المواد في السوق المحلية وطرحها بأسعار مرتفعة ومن دون التحقق من هوية هذه المواد ومشتريها ومدى سلامتها، وبناء على ذلك يتم العمل على تكثيف العمل الجمركي والتشدد مع حالات التهريب التي يتم ضبطها مع التركيز على المعابر والمناطق الحدودية والطرق الرئيسية لمنع وصول المهربات للأسواق المحلية، حيث

## إلى الواجهة من جديد.. السكر يتجاوز الـ٥ آلاف وكيلو المنة ٢٠ ألف ليرة غرفة تجارة دمشق لـ«الوطن»: سعر الصرف ثابت منذ مدة وهناك انفراج يتوافر المواد الغذائية عالمياً ولا مبرر لارتفاع الأسعار

رامز محفوظ



رصدت «الوطن» خلال جولة على أسواق المواد الغذائية في دمشق ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار بعض المواد مثل السكر الذي وصل سعر الكيلو الواحد منه لأكثر من ٥ آلاف ليرة بعد أن كان يباع منذ أيام قليلة بحدود ٤٥٠٠ ليرة ناهيك عن شبه فقدان مادة المنة التي وصل سعر الكيلو الواحد منها لحدود ٢٠ ألف بعد أن كان يباع منذ أيام بحدود ١٦ ألف ليرة كما وصل سعر العبوة زنة ٢٥٠ غرام لحدود ٥ آلاف ليرة بعد أن كانت تباع ٤٤٠٠ ليرة.

وبين بعض تجار المواد الغذائية أن الكميات التي توزع عليهم من مادة المنة قليلة جداً ولا يعطيهم الموزع الكميات التي يرغبون فيها وكل يوم بسعر جديد، كما أكد آخرون بأن سعر مادة السكر (مدينة، بلدة، بلدية) أكد وضع ضوابط واشترطات لعائلات فصل أو إحداث وحدات إدارية ليتم إقرارها وفق قانون الإدارة المحلية.

مدير المجالس والتنمية المحلية في وزارة الإرارة المحلية والبيئة إيهاب الشمعة كشف لـ«الوطن» أنه تم إنجاز نحو ٥٠ بالمئة من مستلزمات العملية الانتخابية، مؤكداً الانتهاء من كل التجهيزات قبل ١٥ / ٨ / ٢٠٢٢.

الشمعة أوضح أن النماذج الخاصة باستمارات الانتخابات والبالغ عددها ٢٧ نموذجاً (منها استمارة طلب ترخيص قنصل طلب...) تم طباعة نحو ٤٠ بالمئة منها كما تم بدء التوزيع على المحافظات حسب الاحتياج.

ولفت إلى أنه تم الإجابة بتصنيع ١٦ ألف ختم للمراعات الانتخابية، متوقفاً أن ينتهي تصنيعها خلال أسبوع.

وعن الصناديق الانتخابية بين الشمعة أنه تم الإجابة بتصنيع ٨ آلاف صندوق إضافية للصناديق التي كانت موجودة في الانتخابات السابقة، موضحاً أنها لا تزال قيد تصنيع ٤ آلاف صندوق منها، وأضاف: تم استلام ٤ ملايين مغلف لوضع الأوراق الانتخابية ضمنها، من أصل ٢٠ مليون مغلف.

### المقالي: رفع الضرائب ينعكس على المواطن وليس على التاجر

مؤخراً، واقتراح أكرم أن يتم الضغط حالياً لعملية الاستيراد وتسهيل عملية انسيابية رؤوس الأموال التي تأتي من الخارج من أجل أن يكون الوضع الاقتصادي مستقرًا.

السعر الحالي راجح، لافتاً إلى أنه من الممكن أن يكون هناك تخوف من الاستيراد من قبل بعض التجار حالياً، ومن أجل إزالة هذا التخوف يجب أن يكون هناك ضمانات بالنسبة للضرائب وغيرها، إضافة إلى ذلك يجب فتح باب الاستيراد لكل من يرغب وتشجيع التاجر الذي يؤدي عمليات الاستيراد ببعض المواد.

وبين أن الضرائب الكبيرة المفروضة على التجار والرسوم الجمركية المرتفعة وغيرها من الإجراءات الأخرى يدفع ثمنها المواطن من جيبه من خلال قيام بعض التجار بعكس ارتفاع الرسوم والضرائب المفروضة عليهم على أسعار السلع والمواد، لذا يجب العمل على تخفيف الضرائب والرسم وتسهيل الإجراءات.

والضرائب المفروضة وتسهيل عملية الاستيراد وتسهيل عملية انسيابية رؤوس الأموال التي تأتي من الخارج من أجل أن يكون الوضع الاقتصادي مستقرًا.

السعر الحالي راجح، لافتاً إلى أنه من الممكن أن يكون هناك تخوف من الاستيراد من قبل بعض التجار حالياً، ومن أجل إزالة هذا التخوف يجب أن يكون هناك ضمانات بالنسبة للضرائب وغيرها، إضافة إلى ذلك يجب فتح باب الاستيراد لكل من يرغب وتشجيع التاجر الذي يؤدي عمليات الاستيراد ببعض المواد.

وبين أن الضرائب الكبيرة المفروضة على التجار والرسوم الجمركية المرتفعة وغيرها من الإجراءات الأخرى يدفع ثمنها المواطن من جيبه من خلال قيام بعض التجار بعكس ارتفاع الرسوم والضرائب المفروضة عليهم على أسعار السلع والمواد، لذا يجب العمل على تخفيف الضرائب والرسم وتسهيل الإجراءات.

### فوق الطاوله

د. سعد بساطة

## لماذا لا نتقن «عمل الفريق»؟

لطالما تتغنى الأدبيات الاقتصادية والهندسية بمزايا عمل الفريق؛ وتطنب بفوائده؛ ولكن، هل ترديون الحق أم ابن عمه! شخصيتنا الشرق أوسطية «فردانية» للغاية؛ وهي لا تحبّ عداً أن تشجّع العمل كمجموعة!

ترى الواحد منا مثل حبة الرمل لامة؛ لكنها لا تشكل سوى قبضة هشة وتحقق بأن تتماسك مع زميلاتها لتكوين مجسم ما؛ في حين الياباني -كمثال- تراه مثل حبة التراب.. صغيرة وباهتة؛ لكنها كمجموعة متماسكة وصلبة ((ومن هنا أتت نجاحاتهم))!

وتلاحظ أن الشبكة المكوّنة من العديد من المعادن تتميز بمواصفات فريدة تختلف عن كل معدن بمفرده!

وللأمانة ليس درب تشكيل فريق العمل مفروضاً بالراحيين! فهناك مشكلات كثيرة؛ منها على سبيل المثال لا الحصر:

- احتكار شخص - بالعادة رئيس الفريق- كل الجهود المبذولة.

- تحول المجموعة إلى نسخة طبق الأصل من عضو الفريق المهيمن (فتنتقي الفوائد).

- بعد اكتمال تكوين فريق العمل؛ يتحوّل أفرادها لجدار بازلتى يقاوم لوجج أي قام جديد!

- وجود انقسامات في الرأي بين المجموعة لا سيما في موضوعات جوهرية (ولو لشخص واحد)؛ كما في المثال الطريف التالي:

كان «فوزي» يعمل في شركة كبيرة؛ فيها جميع الموظفين وقعا على خطة الضمان الصحي؛ وهي خطة من شأنها أن تلزم جميع الموظفين بدفع نسبة بسيطة من مرتبهم السنوي لتقوم الشركة بتسديد نفقات علاجهم الطبي وعائلاتهم؛ وكان هناك شرط ملازم.. لا يعتبر الضمان ساري المفعول ما لم يشترك فيه جميع الموظفين؛ وحاول زملاء فوزي مراراً واستدعى المدير فوزي؛ وقال له بشكل مباشر: أمامك حلان؛ إما أن توقع على خطة الضمان الصحي؛ أو أن تبحث عن شركة أخرى للعمل فيها. التلق فوزي القلم وقام بالتوقيع في ثوانٍ؛ هنا سأله المدير: «لماذا لم توافق قبلاً»؛ أجاب فوزي بهدوء: «لم يشتر في أحد الأمر بمثل هذا الوضوح»؛ العمل على شكل فريق ذو فوائد عديدة لعل أحدها وجود كم من الأفكار البناة الجديدة ضمن فريق العمل؛ ولكن أذكر بأحد أهم شروط بناء الفريق؛ وهو أن يثنى كل أعضاء الفريق الفرقوات ما بينهم عالياً!

ولشرح هذا أذكر مثلاً سلبياً حصل معي ضمن فريق عمل في منظمة دولية منذ ربع قرن: كانت المجموعة مكونة من مهندسين استشاريين ولغيف من شهادات أخرى؛ وبدأ أحد المهندسين - المعتد بنفسه ومهاراته - على السخرية من زميل خريج كلية الآداب باستخدام تعابير توحى بأن الأخير لا يفهم إلا الشعر الفيكثوري. مما أثر سلباً في جو العمل؛ علماً أن صاحبنا أثبت كفاءته؛ وتدرج في السلم إلا أنه في دولة خليجية لديها معايير الجودة والتنافسية عالية للغاية. وعلى سبيل تغيير الجو المفعم بالجدية؛ أود تذكيركم بالحادثة التي حصلت في أحد المشاريع - كما سردها صديق أردني (وعلى ذمته):-

تم تكليف ثلاثة عمال بدم الأنابيب: كانت مهمة العامل الأول الحفر، والثاني تثبيت الأنبوب ولحمه بالأنبوب السابق، والعامل الثالث تكفل بعملية طمر الأنبوب وإعادة التراب إلى مكانه.

وكان أن حصل العامل الثالث على إجازة من العمل لمدة شهر، فاستمر الأول في الحفر واستمر الثالث في الطمر. وهنا أسألكم بجدية مطلقة... هل تغير شيء؟

نهاية أضيف أن ناتج عمل الفريق خلافاً لكل التوقعات ليس المجموع السياسي لأنشطة أعضائه؛ بل أكثر من ذلك بكثير.

وأختم بهذه المعلومة:

الشبكة تتكون من عدة معادن، لكل واحد مزايا، فنحصل بالنهاية على ميزان الجمع.

أي: «بوساطة براعات بعض اللاعبين؛ يمكن كسب المباراة؛ أما عند اللعب كفريق؛ فبإمكاننا ربح البطولة بأسرها».

### انخفاض كبير بأسعار التمر المستورد بسبب ضعف الاستهلاك

## ٢٢٥ ألف شجرة نخيل في سورية إنتاجها لا يكفي ١٠ بالمئة من حاجتنا من التمر

إطلال ماضي

المحدود، موضحاً أن حل مشكلة الفرقوات في سعر التمر يكون من خلال انتظام التوريدات لكن مشكلة تأمين الطاقة للتوريد تحد من لجوء التجار لتخزينه ويفضلون طرحه بأسعار قليلة بدلاً من تخزينه.

ولأسف فإن جميع الإجراءات الحكومية المتخذة منذ ٢٣ عاماً حول التوسع بزراعة النخيل وتحقيق الاكتفاء الذاتي ما زالت ارتجالية وعفوية، ولا تسنح فرص استثمارية زراعية واضحة وبعيدة المدى وتمتد عن وجود دراسات وخطط تشير إلى مدى الأهمية والقناعة الفعلية بالجدوى الاقتصادية لزراعة النخيل.

وإذا فقلنا هذه الإجراءات المتخذة نجد أنه في العام ١٩٨٩ تم إحداث مختبر إكثار النخيل بجل، وفي عام ٢٠٠٦ تم تشكيل لجنة فنية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكسد وميثة الطاقة الذرية لإصدار أطلس لأنصاف النخيل في سورية، وفي عام ٢٠٠٩ لجنة حصر أقات النخيل ووضع آلية مناسبة للوقاية منها. وفي عام ٢٠٠١ تخصيص قسم من الفساتل المنتجة لبيعها للفلاحين بأسعار رمزية، وفي عام ٢٠٢٢

المحدود، موضحاً أن حل مشكلة الفرقوات في سعر التمر يكون من خلال انتظام التوريدات لكن مشكلة تأمين الطاقة للتوريد تحد من لجوء التجار لتخزينه ويفضلون طرحه بأسعار قليلة بدلاً من تخزينه.

ولأسف فإن جميع الإجراءات الحكومية المتخذة منذ ٢٣ عاماً حول التوسع بزراعة النخيل وتحقيق الاكتفاء الذاتي ما زالت ارتجالية وعفوية، ولا تسنح فرص استثمارية زراعية واضحة وبعيدة المدى وتمتد عن وجود دراسات وخطط تشير إلى مدى الأهمية والقناعة الفعلية بالجدوى الاقتصادية لزراعة النخيل.

وإذا فقلنا هذه الإجراءات المتخذة نجد أنه في العام ١٩٨٩ تم إحداث مختبر إكثار النخيل بجل، وفي عام ٢٠٠٦ تم تشكيل لجنة فنية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكسد وميثة الطاقة الذرية لإصدار أطلس لأنصاف النخيل في سورية، وفي عام ٢٠٠٩ لجنة حصر أقات النخيل ووضع آلية مناسبة للوقاية منها. وفي عام ٢٠٠١ تخصيص قسم من الفساتل المنتجة لبيعها للفلاحين بأسعار رمزية، وفي عام ٢٠٢٢

إعلان وزير الزراعة استعداده لمنح مساحات كبيرة من الأراضي والدخول بشراكة مع أي مستثمر لزراعة النخيل في البادية، ونية الوزارة التوسع بزراعة النخيل على نطاق واسع في المناطق الشرقية والبادية ويدخل التمر في صناعة الحلويات والسكر السائل من التمر والبدس والحكم لخبو، وإنتاج سورية حسب البيانات الإحصائية نحو ١٠ بالمئة من حاجة البلد فقط.

وحسب إحصاءات الوزارة في ٢٠٢٠ عدد أشجار النخيل في سورية ٢٢٥ ألف شجرة، وهناك ٣ مشاتل لتأمين الغراس والفساتل للزراعين.

حاولنا التواصل مع وزارة الزراعة للحصول على المزيد من المعلومات حول الفرصة الاستثمارية لطرح المزيد من الأراضي للاستثمار في النخيل لكن للأسف لم نحصل على الرد.

وما زالت الرغبة في التوسع بزراعة النخيل تحبس التجارب المخبرية والحثية، ولم تتحول إلى برامج حقيقية واقعية، مما يجعل عمليات التوسع أقرب إلى الأماني الطبية في أحسن الأحوال.